في ذكرى المونسنيور اتشيفاريا

مضى شهر تمامًا على وفاة المطران خافيير اتشيفاريا، الأب الحبري للـ"أوبس داي"، ومنذ تاريخ وفاته في 12 كانون الأول الماضي، لقد تلقينا عبر صفحتنا وفي المركز الرئيسي للـ"أوبس داي" آلاف رسائل التعزية.

2017/01/11

ننقل إليكم عددًا من هذه الرسائل، علمًا أنه يمكن قراءة المزيد في اللغة الإنكليزية عبر الضغط هنا.

الكاردينال أنجلو أماتو، رئيس المجمع الحبري لدعاوى القديسين في الفاتيكان

عند تلقّي خبر وفاته واستذكار خدمته الأسقفية السخيّة ومساهمته الكريمة في هذا الـ"ديكاستيريو" كمستشار وكعضو، وباسم كل العاملين في المجمع: نسأل الرب يسوع أن يستقبل خادمه الأمين في سلام الملكوت السماوي، في شركة القديسين والطوباويين.

المطران فيليب أنيولو، رئيس مؤتمر الأساقفة الكاثوليك في كينيا

كوننا أساقفة، تعرّفنا على المطران إتشيفاريا كراعٍ كبير وخادمٍ أمين للكنيسة. نقدّر إيمانه ووفاءه وإلتزامه

ومساهمته الكبيرة في قداسة الكنيسة في العالم أجمع

كيكو أرغيلّو، بادئ طريق الموعوظين

سيلتقي الحبر في السماء بكارمن (الشريكة في تأسيس طريق الموعوظين)، ومن هناك، سيتشفّع لـ"عمل الله" في العالم أجمع، لكي يستمرّ في وفائه للـ"كاريزما" الذي تلقّاه من الله لخدمة الكنيسة كلّها ولمجده تعالى.

المونسنيور فيرجيل بيرتشيا، أسقف "أراديا" - رومانيا

لقد دعم المونسنيور اتشيفاريا كنيستنا كثيراً، مساعدًا إيّانا على تنشئة طلاب الكهنوت، الذين باتوا اليوم كهنة. وكان يفرح دائمًا في لقائنا والتحدث معنا.

الكاردينال إدوارد كاسيدي، الرئيس الفخري للمجلس الحبري لتعزيز وحدة المسيحيين

تعرّفت على الحبر عن كثب، وأحافظ على صداقته كمن يحافظ على كنز. فليسترح الآن في سلامٍ مع الربّ، وقد أحبّه وخدمه جيدًا.

جورج الخوري، سفير لبنان لدى الكرسي الرسولي

سيبقى إسمه محفوراً في ذاكرة الكنيسة وفي المستقبل، كساعٍ كبيرٍ إلى السلام وإلى الأعمال الصالحه في خدمة العائلة والمهمّشين والمحرومين.

الملك فيليب السادس، ملك اسبانيا

بعد تلقي خبر وفاة المونسنيور اتشيفاريا بحزنٍ كبير، أرسل تعازيّ الصادقة، وأودّ أن تصل هذه التعازي إلى كل أقاربه وأعضاء الحبرية. إلى

جانب الملكة، نرفع صلواتنا في هذه الأوقات الصعبة، لكي تستريح نفسه بسلام إلى الأبد.

الأخت ماريا سوليداد غارسيا، الرئيسة العامة لمؤسسة "خادمات يسوع"

أشكر الله على الأشخاص القديسين الذين قادوا حبريّة الـ"أوبس داي". وأنا، كخادمة ليسوع، قد حصلت على شرف التواصل مع المونسنيور خافيير على مدى سنواتٍ عدّة. سأذكر دائمًا قربه وكلماته المشجّعة التي كانت تحثني على توجيه "الأخوات خادمات يسوع" نحو الله.

الأخت ماريا مارتا غارو بيريز، الرئيسة العامة لمؤسسة "بنات العناية الإلهية" الرهبانيّة

لقد سبقنا، ونحن نعلم أن صلواتنا المرتفعة عن نيّته تعود باتجاهنا أيضاً، لأن المونسنيور خافيير اتشيفاريا

سيتشفّع في السماء لنا، نحن الذين قد تعرّفنا عليه شخصيًا أو من خلال أعضاء الـ"أوبس داي" عبر تشرّب تعاليمه.

بالوما غوميز بوريرو، صحافية

تلقيت بحزن شديد خبر وفاة المونسنيور خافيير العزيز، على الرغم من أنه قد "ذهب إلى بيت الآب" تمامًا كما جرى مع القديس يوحنا بولس الثاني عندما تركنا. كانت تربطني معزّة بنويّة وصادقة بالحبر؛ ولا يمكنني إلا أن أقول لعائلة الـ"أوبس داي" الكبيرة أنني أشاركها الألم، حتى ولو أننا نعلم أنه بات في السماء.

الكاردينال سيان باتريك أو ماليي، رئيس أساقفة بوسطن - الولايات المتحدة الأميركية

لدينا حضور واسع للـ"أوبس داي" في أبرشية بوسطن، حيث يقوم أعضاء الحبرية بعملٍ مهمّ، وبشكل خاص مع

الطلاب الجامعيين، وفي مدرسة "مونتروز" ومركز الرياضات الروحية "أرنولد هوول" في "بامبروك". أردت الحضور شخصيًا إلى كنيسة القديسة مريم سيدة السلام الحبريّة (روما) للتعبير عن تعازيّ ولأؤكد رفع صلواتي إلى الله في خلال هذه الفترة الإنتقالية.

المونسنيور باولو بيزي، ميتروبوليت أبرشية والدة الإله، موسكو- روسيا

لقد ملأ هذا الخبر قلبي بالثقة بأنه قد عاش حياته من أجل الله وفي خدمة كنيسته.

فيرجينيا راجي، رئيسة بلدية روما

نضمّ مشاعرنا إلى الألم المترتّب عن وفاة المونسنيور خافيير إتشيفاريّا، مستذكرين مثال حياته الكهنوتية، لكي نتعلّم من خدمته المليئة بالمحبّة للكنيسة.

الكاردينال ليوناردو ساندري، رئيس مجمع الكنائس الشرقيّة

أضعه بين يدي الربّ القائم من بين الأموات، متذكرًا إياه بشكل خاص في خلال الإحتفال بالذبيحة الإلهية، وأطلب شفاعة عذراء غوادالوبيه والقديس خوسيماريا والطوباوي ألفارو دل بورتيّو من أجله.

بنات القديسة مريم لقلب يسوع

متحدات مع أمّنا المؤسسة، الأم ماريا ليسوع، نشكره على عطائه وحنانه وصلاته، ونطلب شفاعته.

الأخت تيودورا، دير القديس يوسف للكرمليات الحفاة، باري - إيطاليا

أراد الطفل يسوع أن يستقبل في السماء الأب إتشفاريا الذي لا يُنسى، لكي يعطيه الجزاء المستحقّ للخادم الصالح والأمين. وها هو الآن يتأمل

بشهادته التي منحها عبر مثله الصالح وإيمانه.

المونسنيور روزاريو فيلا، أسقف أمبانجا – مدغشقر

لقد كان لي فرح ونعمة التعرّف إليه شخصيًا خلال سينودس الأنجلة الجديدة وفي لقاءٍ في روما: تظهر من خلال لفتاته وكلماته وحياته أنه رجل الله. كانت نظرته ترى ما هو في داخلك، وتطهرّك وتعبّر لك عن حبّ كبير.

ماريا فوتشي، رئيسة حركة الـ"فوكولاري"

لقد عاد إلى بيت الآب، إلى جانب سلفيه القديس خوسيماريا اسكريفا والطوباوي ألفارو دل بورتيّو. وترك لنا مثالاً يحتدى به في وهب الذات لله وللإخوة.

pdf | document generated automatically
/https://opusdei.org/ar-lb/article from
/condoleance-letters-echevarria
(2026/01/31)